

# عصام الداهوك لـ«الوطن»: أسلّط الضوء على قضايا حسّاسة من واقع الحرب على سورية

عاصر فؤاد عامر



السورية، من خلال قصص موقّعة تعرف الجيل الجديد على جمال روح أجدادنا جوهرها التعاضد السلمي ومحبة الناس لبعضها ويجهود أجدادنا النوار الذين لم يفرطوا بتراب الوطن والذين حرصوا دائماً على المصالح العليا لسورية والذين تكلت تضحياتهم باستقلال البلاد، وهو من إنتاج شركة المعالي للإنتاج الفني، والنص لرفعت الهادي، وقد تمّ عرض الفيلم في المركز الثقافي في السويداء، كما اعتبر مادة أساسية في احتفالات ١٧ نيسان في العام ٢٠١٥ وإلى اليوم في التلفزيون العربي السوري. وعرض أيضاً في مهرجان الحرف السينمائي في اللاذقية ومهرجان سلطان الأطرش الإبداعي الثاني ومنظمة جذور في السويداء.

• تجربتك الأولى وخصوصيتها كنوع من أنواع الفيلم السينمائي (ديكو - دراما) ماذا حققت؟ وأين عرض الفيلم؟  
يعدّ فيلم «سورية كما هي» من نوع سينما الديكو - دراما وهو أول تجربة سينمائية من إخراجي، وقد جاء بمدة ٤٥ دقيقة، ألقى الضوء من خلالها على أجوبة لأسئلة خلفها الأزمة والحرب في بلدنا، وفي الفيلم خطاب يلتقطه المثقفي، جاءت عبر الأمثلة التي أوردتها، وهي مشاهد درامية تمثل حكايات حقيقية جرت مع أهاليها في سورية وشواهد حيّة في الذاكرة

تبقى للسينما خصوصيتها وجاذبيتها كنتويج للفنّ في ماهية تطوره عبر مراحل انتقال وتطور البشرية، ويسعى المخرج «عصام الداهوك» في رحلته، من خلال العمل الفني والإنتاجي، أن يدعم الحركة السينمائية ومحاولاتها في بلدنا، عبر إخراجة لفيلمه الطويل «سورية كما هي»، والفيلم القصير «أفتقدك» كنماذج من سينما الديكو - دراما، للفت الانتباه لقضايا حساسة ومهمة، ضمن الأزمة التي ألمت بالوطن، ويطلنا في هذا الحوار على تجربته، وما يعده فيها، وعلى مهرجان الفيلم القصير في السويداء.

• تجربتك الأولى وخصوصيتها كنوع من أنواع الفيلم السينمائي (ديكو - دراما) ماذا حققت؟ وأين عرض الفيلم؟

يعدّ فيلم «سورية كما هي» من نوع سينما الديكو - دراما وهو أول تجربة سينمائية من إخراجي، وقد جاء بمدة ٤٥ دقيقة، ألقى الضوء من خلالها على أجوبة لأسئلة خلفها الأزمة والحرب في بلدنا، وفي الفيلم خطاب يلتقطه المثقفي، جاءت عبر الأمثلة التي أوردتها، وهي مشاهد درامية تمثل حكايات حقيقية جرت مع أهاليها في سورية وشواهد حيّة في الذاكرة

## ع الطالع والنازل!



### تراجع التلفزيون أمام الإذاعة

يكتبها: «عين»

#### أجيوننا من فضلكم!

تقيس حالها بالسطرة، أخبرني أبناء حارتها أنهم لم يعرفوا أنها مذبة إلا عندما شاهدوا أحدهم مصادفة على الشاشة!  
يا فضيحتك يا خالتي!!  
كانت خالتي تحلم أن تصبح مذبة تلفزيون!

#### أسرار!

• مذبة قام بعزف حفلة منذ فترة قريبة، فعلق الكثيرون أنه نكرنا بطايات الستينات وشعاراتها!  
- مذبة برامج هاجر، وقد أخفى على زملائه أنه ينوي السفر، وكان يحتج دائماً بالقول: أين يمكن أن نذهب أين؟!  
- فنان مشهور ساير مذبة بالرقص، فرقص باحترام، ثم شكرها واعتذر عن المتابعة!

مذبة دعاه وزير مهم وأثنى على أدائه، وكان في جعبته منضبا مهما!  
مذبة طمعت لمذبة منوعات، وعندما تشاهد مواد منوعة أو كوميدية على شاشة التلفزيون تقول: هذا ليس وقتها (طبعا بالعامة)!!

#### عين الجسد فيها عود!

الفنان ياسل خليل قال في لقاء تلفزيوني وزوجته إلى جانبه: وراء كل رجل عظيم امرأة، لذلك زوجتي دائماً وراثي!

#### خريطة طريق للإعلام!

الجميع يتحدث عن خرائط للمنطقة، إلى الدرجة التي دعا فيها أستاذ جامعي على الهواء إلى وضع خريطة طريق للإعلام: فعلق أحد المشاهدين: يريد أن يقسم المقسم!

#### السجادة الحمراء!

قالت المذبة للفنان سمير كوفياتي الذي كان يدخل مع زوجته الفنانة الكبيرة ميادة بسليبيس: نحن الآن على الرد كاريت، وطرح سؤالا، فقال لها: يعني إذا لم تكن على الرد كاريت فهل أغير رأيي؟

ولم روادها كظاهرة مستمرة، وثقافة لا بدّ منها في السويداء، وجمعية جذور في السويداء احتضنت هذا المهرجان، وكانت اللجنة مؤلفة من الأستاذة: «فرحان ريدان وسهير فليحان ورائد الأطرش وخالد عامر، ورفعت الهادي». وبرعاية خاصة وجهود مشكورة رعت المهرجان ليكون في هذه الانطلاقة الجديدة في السويداء، وقد نجح من خلال حضور الناس وثقافة تواجدهم وتشجيعهم، وإسهاماتهم في النقاشات وتم اختيار الأفلام من قبل اللجنة وهي فيلم أفقدك، وفولت حار لياصل طه، والعداء لسانم نصرالله، وزحل بلتهم ابنه لأحمد الحاج، وفيلم مسرح الدمى لرامي الحميدي، ولو لغاليل فليحان. ونحن لن ندخر جهداً لاستمرارية هذا المهرجان بحيث يكون سنوياً.

• ما جديدك الذي تعدّ له على سعيد السينما؟  
سلسلة أفلام ديكو دراما أحضر لها منذ عامين بعنوان مبدئي هو «حكايا وطن»، وهو يعتمد على حكاية من كل محافظة في سورية وبين يدي سيناريو فيلم بعنوان سنكونا سفوح خيولهم وأتفاوض مع جهات منتجة لإنجازها وبين يدي أيضاً سيناريوهات لأفلام قصيرة مميزة ولافتة وأصلح لإنجازها كلها.

• مؤخراً أقيم مهرجان الأفلام القصيرة في السويداء، ما الغاية من هذه الخطوة؟  
تحتاج الثقافة السينمائية إلى تفعيل في بلدنا، إن لا بد من تفعيل ثقافة الصورة بإقامة النوادي والعروض المستمرة والمهرجانات وغيرها، وقد لامت غيباً لثل هذه النشاطات في السويداء، فسعت مع مجموعة من الأصدقاء لإطلاق المهرجان الأول خطوة لتوسيع هذه الثقافة

# أوبرا الشحادين: بالضحكة لامست ضفاف الوجد الإنساني

جورج شويط



دواليب من القمامة وقليل من الإكسسوارات كونه المظنون مسرحاً. عرشاً ملكياً، حماماً، سريراً، وكل قطعة كان لها دلالتها المهمة. أيضاً استندنا إلى فنّ السينوغراف، وهو التشكيل ضمن الفضاء المسرحي، بمعنى آخر، فكرت الممثل على الخشبة هي سينوغراف. الإضاءة

سينوغراف، توزيع الديكور سينوغراف الملابس والإكسسوارات السينوغراف وتعامل الممثل مع هذه الفنون هو الذي يؤكد نجاح السينوغراف أوفشله. وعن كثافة الحضور وتمديد العرض لأكثر من مرة أشاد المخرج شربيا بجمهور اللاذقية المسرحي مضيفاً: حتى تأتي بمفرقة من بيته، مخلفاً وراء المحطات الفضائية والنث والفيديو وكل الإغراءات ويأتي إلى المسرح تحت الأمطار، ويقطع مسافات طويلة، هذا الجمهور من الواجب علينا كمسرحيين أن نقدم له عرضاً مسرحياً يلامس همومه ويلاصق آلامه وأماله وتطلعاته.

والجدير بالذكر أن وزارة الثقافة وجهت لبتن عرض المسرحية في كل من دمشق وحلب وطرطوس.

#### الممثل حسين عباس

يلعب دور الشرطي الذي يلاحق الخارجين على القانون، وهو يمثل

أوبرا الشحادين، هي حكاية المهمشين عبر التاريخ، هي حكاية الزمان والمكان، التي تحرم الإنسان من إنسانيته، وتحرمه من مجرد التفكير أو السعي نحو الأفضل..

الظروف الصعبة والأزمات والحروب تظهر النفوس البشرية على حقيقتها وتتكشف الأمراض الاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة. وبما أننا في عالمنا العربي نعيش ظروف الحرب وظروف الأزمات، لذلك فإن هذه الأمراض موجودة شتاءً أم أرباباً.

العرض من نوع الكوميديا السوداء، تنتقل فيه حالات المظلمين من قمة التراجيديا إلى قمة الكوميديا. يضيف مخرج العمل شربيا: شحادين، كل على طريقته، أو حسب حاجته، هناك من يشهد الحب والحزن، هناك من يشهد لكمة الخبز أو المال، هناك من يشهد ويأمل

بظروف تعود فيها حالة الأمن والأمان في زمن الحرب.. ولهذا اعتمدنا أسلوب (الفروتيسك)، أي المبادرة لإظهار الأمراض الاجتماعية وإيجاد الحلول والبدائل لمعالجة هذه الأمراض. الديكور اعتمد على أسلوب المسرح الشرطي، أو المسرح الفقير. ببضعة

## كلية السر

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف؛ دولة آسيوية.

(كنت أمشي على الرصيف المقابل للحديقة الخضراء التي ينسل عطرك من خلف أسوارها... والآن أمشي على رصيف مكسر متعرج مقابله حضريات البلدية... وغداً سأمشي على الرصيف وأدعو الله بالستر...)

ا	ل	م	ق	ا	ب	ل	ي	ت	ل	ا	ا
ل	م	ن	خ	ل	ع	ل	ل	ن	م	ل	ل
ر	م	ك	س	ر	ا	ك	س	ح	و	س	ل
ص	ا	ل	ب	د	ي	ة	ف	ا	و	ح	
ي	س	ا	م	ش	ي	ا	ب	ر	ل	ا	د
ف	و	غ	د	ا	ت	ل	ل	ا	ي	ر	ي
ي	و	ا	د	ع	و	ل	س	ا	ن	هـ	ق
ن	م	ت	ع	ر	ج	هـ	ت	ر	ا	ة	
س	ا	ل	ر	ص	ي	ف	ر	ع	ص	ع	ع
ل	م	ق	ا	ب	ل	هـ	ا	ل	ي	ل	ط
ا	ل	خ	ض	ر	ا	ء	ن	ي	ف	ي	ر
ك	ن	ت	ا	م	ش	ي	ا	م	ش	ي	ك

## كلمات متقاطعة

- أفقي:**
- ١ - ممثلة سورية.
  - ٢ - متين وصلب - رجوع.
  - ٣ - غنجي (م) - تفوز (م).
  - ٤ - متشابهان - يقبل - حاجز.
  - ٥ - يحتجز.
  - ٦ - سيف - زائل (م) - طين.
  - ٧ - أصر - نصف حديد - راجع (م).
  - ٨ - اسم موصل - أداة الحرب - يصدر اللات صوتاً (م).
  - ٩ - رباط الخيل - يبغي (م).
  - ١٠ - حيوان مفترس - يهبط (مبغثرة) - متشابهان.
  - ١١ - والدتي (م) - ساند.
  - ١٢ - علم - وقت.
- عمودي:**
- ١ - ممثل سوري - رقد.
  - ٢ - يرتفع - أدرج.
  - ٣ - من مقاييس الأطوال - شأن (م) - شاعر أموي.
  - ٤ - نسبة إلى دولة آسيوية - أساس (م) - في الوجه (م).
  - ٥ - حب - يوضع في الطعام (م) - لتأوه.
  - ٦ - وشي - أشير (م).
  - ٧ - صوت أوراق الشجر - من المعادن.
  - ٨ - استمرار - خوفي (م).
  - ٩ - نزق (م) - هزمهم.
  - ١٠ - من الفواكه - تلال - حرك.
  - ١١ - بكى (م).
  - ١٢ - ممثل سوري راحل - رجل بالأجنبية.

## برجك اليوم ٥/٣



حاول أن تمنع المشاكل وعن متيقظاً لأي طارئ وركز على إيجابيات وضعك فوكبح الحب في مكان إيجابي ما يجعلك تقرب من أحبابك وقد تسليق الأمور الاجتماعية.

لا تكن مزاجياً أو جارحاً في صراحتك وانتبه مراراً إلى أي تصعيد متفعل فقد تبدو عصبياً وقد محيطاً ما يجعلك تأخذ قرارات متسرعة لا تخسر أصدقاك.

هذا شهر جيد وكل ما يلزم فيه هو أن تنسى ضيقاقتك وتناشر العمل بمحبة وتقاؤل وتجلس إلى جانب العائلة لأنك تشعر أن الأمان معهم وتمتعهم السعادة ويمنحوك المحبة.

أعدوك ومراجعت حساباتك وعدم التورط في تهور مالي وحاول وضع قرشك في مكانه المناسب وقد تحصل على ديون سابقة كنت قد فقدت الأمل من استردادها.

من المفيد أن تتظن لما حولك من صداقات أو من أمور عملية لأنك ستري أن حالك جيد فانت تبدأ اليوم مع قمر جديد ما يعني كثيراً من الفرص والوعود والنجاحات.

لا تجعل توتراً بسيطاً يحدث خللاً في حكمك في أمور أنت بحاجة للتأكد أنك على حق وتذكر أن لا أحد فينا كامل فلا تضع ثقك بأناس لم تجربهم بعد، خذ عيرة مما يحصل.

تبدو كالفراشة السعيدة تنتقل من مكان إلى آخر وترضي جميع المحيطين بك وتتعرف على أصدقاء يلهبون مشاعرك أو يمنحوك السعادة والإحساس الجميل.

قد يحاربك رؤساؤك في العمل أو تشعر أن من حولك أحياناً جو من الضغط غير العادي على مستوى زملاء المهنة وقد تتكشف أكثر من مؤامرة تحاك ضدك أو تتعرض لظلم.

اهتم في هذا اليوم بتقليل الضغط من حولك وساعد نفسك بأن تكون شخصاً منفتحاً ومنقهما فاليوم إيجابي لتؤثر في محيطك وعلى سلوك الآخرين ومواقفهم تجاهك.

مرح يحبط بك والثقة بك ما يجعلك في اليوم الأفضل للتربية أو لتغيير عمك فاليوم جيد لتبذل رضا والتأييد فأنت تقبل نفسك وتقبل الآخرين برضا.

لا تفكر بغض شراكة في العمل ولا حتى على صعيد الأمور الشخصية، فأنت متسرع وأمورك العملية تحمل التعب أو العرقلة أو التأجيل وقد تتأجل مشاريع لسفر.

إذا استطعت أن تصمت فلا تعاتب وأن تنتهي أعمالك في وقتها اللازم فافعل لأنني أظن أن ما يلزمك هو تنظيم وقتك واستعماله لمصلحتك وإنهاء عمك بعيداً عن التسالي.

## الطقس

اليوم	غداً
دمشق ١٤/٣١	١٢/٢٧
حمص ١٥/٢٩	١٣/٢٤
حلب ١٧/٢٧	١٥/٢٨
اللاذقية ١٨/٢٤	١٦/٢٣
السويداء ١١/٢٥	١٠/٢٢
الحسكة ١٩/٣١	١٣/٢٥

## SUDOKU

9	2							
	7	3	1					8 5
								6
2	3	4	8	5				9 1
								4
8			3					
	6	1	4					3
								1
	1			9				8 4
4	3		5	8				6
								3
8								

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

## الحل السابق:

1	5	9	8	7	3	4	2	6
2	6	4	9	5	1	8	7	3
8	3	7	4	6	2	5	1	9
5	9	3	6	1	8	2	4	7
6	2	1	7	3	4	9	5	8
7	4	8	2	9	5	3	6	1
3	7	2	1	4	9	6	8	5
4	1	5	3	8	6	7	9	2
9	8	6	5	2	7	1	3	4

## من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٣: طليق.

٥ + ٤: بقر.

٦ + ١: عبر.

٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: ممدوح عدوان.